

جينكينز .. قاعدة أميركية جديدة في المدينة المنورة

نبأ - في تطورٍ لافت، تحوَّلت قاعدة عسكرية أميركية قرب المدينة المنورة إلى مركز إمداد نشط، بالتزامن مع العدوان الأميركي الأخير على المنشآت النووية الإيرانية، في مؤشر على تعميق التغلغل الأميركي في قلب الأراضي السعودية.

القاعدة، التي تحمل اسم "جينكينز"، تقع على بعد 20 ميلاً فقط من ساحل البحر الأحمر، وتوسَّعت بشكل ملحوظ منذ عام 2022 دون إعلان رسمي سعودي، وسط ترجيحات بأنها ستصبح على الأرجح مركزاً لوجستياً رئيسياً، بحسب تقرير صادر عن صحيفة نيويورك تايمز في السابع والعشرين من يونيو الجاري.

الأخطر من ذلك، أنه سيكون لهذه القاعدة دوراً بارزاً في حال نشوب مواجهة عسكرية جديدة بين الولايات المتحدة وإيران أو وكلائها.

هذا الوجود العسكري الأجنبي يطرح تساؤلات حادة حول استقلال القرار السعودي، ويفتح الباب أمام انتقادات متزايدة بانصواء السعودية ضمن المحور الأميركي-الإسرائيلي، في وقتٍ تعاني فيه المنطقة من احتلال وظلم مستمر.